نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

إلى ضعفاء من بين ظهريه الذين لا علم لهم بهذا المذهب سمعوا به منه ولم يسمعوا ضد كلامه من كلام أهل السنة واحتجاجهم فيضلون به إذ لا يهتدون بضده وما ينقضه عليه فلو أنه ألف لهم كتبا في معالم دينهم من نحو الوضوء والصلاة والزكاة ونحوها كان أولى به وأسلم لدينه وأنفع لمن حواليه من المسلمين .

غير أني أظنه اصطمر هذا الرأي قديما وكان يجيش في صدره لا يمكنه كظمه حتى هم بإظهاره فيما بلغني مرة فأنكرها عليه علماؤها وفقهاؤها واستتابوه فتاب وعاهدهم أن لا يعود في شيء منه ثم عيل صبره بعد وفاة هؤلاء العلماء حتى عرف بما